وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رضي ا تعالى عنه قال : اذا ركب الرجل الدابة ولم يسم ردفه شيطان فقال : تغنه فان كان لا يحسن قال له : تمنه .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن مردويه عن أبي امامة Bه .

أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث ا اليه شيطانين يجلسان على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الشعبي عن القاسم بن محمد Bه أنه سئل عن الغناء فقال : أنهاك عنه وأكرهه لك .

قال السائل : احرام هو ؟ قال : انظر يا ابن أخي .

اذا ميز ا الحق من الباطل في أيهما يجعل الغناء .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الشعبي قال : لعن المغني والمغنى له .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن فضيل بن عياض قال : الغناء رقية الزنا .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي عثمان الليثي قال : قال يزيد بن الوليد الناقص : يا بني أمية أياكم والغناء فانه ينقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة وانه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل السكر فان كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء فان الغناء داعية الزنا .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي جعفر الأموي عمر بن عبد ا قال : كتب عمر بن عبد العزيز مولاه سهل إلى المؤمنين أمير عمر ا عبد من : ولده مؤدب إلى Bه .

أما بعد فاني اخترتك على علم مني لتأديب ولدي وصرفتهم اليك عن غيرك من موالي وذوي الخاصة بي فخذهم بالجفاء فهو أمكن لاقدامهم وترك الصحبة فان عادتها تكسب الغفلة وكثرة الضحك فان كثرته تميت القلب وليكن أول ما يعتقدون من أدبك بغض الملاهي التي بدؤها من الشيطان وعاقبتها سخط الرحمن فانه بلغني عن الثقات من حملة العلم ان حضور المعازف واستماع الاغاني واللهج بهما ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب ولعمري ولتوقي ذلك بترك حضور تلك المواطن أيسر على ذوي الذهن من الثبوت على النفاق في قلبهن وهو حين يفارقها لا يعتقد مما سمعت أذناه على شيء ينتفع به وليفتح كل غلام منهم بجزئه من القرآن يثبت في قراءته فاذا فرغ منه تناول قوسه وكنانته